الأمم المتحدة A/AC.105/C.2/2011/DEF/L.1

الجمعية العامة

Distr.: Limited
1 April 2011
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية القانونية
الدورة الخمسون
فيينا، ٢٨ آذار/مارس – ٨ نيسان/أبريل ٢٠١١
البند ٦ (أ) من جدول الأعمال
المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

مشروع تقرير رئيس الفريق العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده

١- عاودت اللجنة الفرعية القانونية، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في جلستها ٨٢٠، المعقودة في ٢٨ آذار/مارس ٢٠١١، عقد فريقها العامل المعني بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، برئاسة جوسيه مونسيرات فيليو (البرازيل).

٢- ولفت الرئيس انتباه الفريق العامل إلى أن الفريق، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٧/٦٥، قد عُقد لكي ينظر حصراً في المسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

٣- وكان معروضاً على الفريق العامل ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة، عنوانها "التشريعات والممارسات الوطنية فيما يتصل بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" (A/AC.105/865 وAdd.8 إلى Add.10)؛

(ب) مذكرة من الأمانة، عنوانها "سؤالان عن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده: الردود الواردة من الدول الأعضاء" (A/AC.105/889/Add.7 إلى Add.9)؛

040411 V.11-81866 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

(ج) ورقة غرفة اجتماعات، عنوانها "Questions on the definition and delimitation of outer space: replies from Member States"، وتحتوي على ردَّي النمسا والسلفادور (A/AC.105/C.2/2011/CRP.10).

٤- واستمع الفريق العامل إلى عرض إيضاحي قدَّمه أولافو بيتنكور (البرازيل)، لخَّص فيه أهم الأفكار والاقتراحات التي طرحت في الندوة التي عقدت تحت عنوان "نظرة جديدة على تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي"، والتي نظَّمها المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء على هامش الدورة الحالية للجنة الفرعية. وأعرب الفريق العامل عن تقديره للمعهد الدولي والمركز الأوروبي.

٥- وأعرب بعض الوفود عن رأي مفاده أن من المهم تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده على الصعيد الدولي وأن من شأن ذلك أن يوفّر يقيناً في تطبيق قانون الجو وقانون الفضاء، وكذلك في سيادة الدول على فضائها الجوي.

٦- وأُعرب عن رأي مفاده أن هناك على الصعيد الوطني حلولاً بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وأن تلك الحلول لا تتباين بالضرورة مع ما قد يوضع منها على الصعيد الدولي.

٧- وأُعرب عن رأي مفاده أن من شأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده أن يتيح أيضاً تطبيق مبدأي حرية استخدام الفضاء الخارجي وعدم تملُّك الفضاء الخارجي.

٨- وأُعرب عن رأي مفاده أن من المهم بدء مناقشات وافية بشأن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده، وإن على المستوى النظري، لكي تكون هناك آليات معيّنة قبل أن تحدث مشاكل فعلية.

٩- وأُعرب عن رأي مفاده أنه ينبغي للدول أن تواصل العمل في ظل الإطار الحالي، الذي عَمِل بصورة حسنة حتى الآن، وأن أي محاولة لتعريف الفضاء الخارجي أو تعيين حدوده في الوقت الحاضر ستكون عملية نظرية وأكاديمية يمكن أن تُعقِّد الأنشطة الحالية وقد لا تستطيع أن تتحسب للتطورات التكنولوجية المقبلة.

١٠- ورأى بعض الوفود أنه ينبغي النظر جدياً في نهوج بديلة لتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده.

١١- وأُعرب عن رأي مفاده أن مشكلة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده هي مشكلة تحديد نطاق صلاحية وانطباق قانون الجو وقانون الفضاء، وأن هذه المشكلة القانونية ينبغي أن تُحل بإيلاء اهتمام لمختلف المعايير، وخصوصاً لتعريف المدار المستقر للجسم الفضائي.

١٢- وأُعرب عن رأي مفاده أن القرار النهائي بشأن مسألة تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده سوف يُتَّخذ على أساس يلائم مصالح جميع الدول، وأن هذا القرار لن يكون بالضرورة مشابهاً للمواقف التي تتخذها الدول حالياً.

١٣- واتفق الفريق العامل، بناءً على ما أجراه من مناقشات، على ما يلي:

(أ) أن تُواصَل دعوة الدول الأعضاء في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية إلى تقديم معلومات عن التشريعات الوطنية التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بتعريف الفضاء الخارجي والفضاء الجوي و/أو تعيين حدودهما، أو ما قد يوجد أو يجري إعداده من ممارسات وطنية بهذا الشأن، مع مراعاة مستوى تطوّر تكنولوجيات الفضاء والطيران في الوقت الحالي وفي المستقبل المنظور؛

(ب) أن يُواصَل توجيه الأسئلة التالية إلى حكومات الدول الأعضاء، عن طريق الأمانة:

'١' هل ترى حكومتكم أن من الضروري تعريف الفضاء الخارجي و/أو تعيين حدود الفضاء الجوي والفضاء الخارجي، نظراً لحجم الأنشطة الفضائية وأنشطة الطيران في الوقت الحاضر ولمستوى التطوّر الحالي في تكنولوجيات الفضاء والطيران؟ ويُرجى تعليل الإجابة؛

'٢' هل تنظر حكومتكم في نهج آخر لحل هذه المسألة؟ ويُرجى تعليل الإجابة؛

'٣' هل تنظر حكومتكم في إمكانية تعيين حد أدنى للفضاء الخارجي و/أو حد أعلى للفضاء الجوي، مع إدراكها في الوقت نفسه إمكانية سنّ تشريع دولي أو وطني خاص يتعلق بمهمة ينفّذها جسم ما في الفضائين الجوي والخارجي على السواء؟

١٤- ولاحظ الفريق العامل أن الرئيس يعتزم أن يقدم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الحادية والخمسين، عام ٢٠١٢، اقتراحاً بشأن سبل محتملة لإيجاد حل للمسائل المتصلة بتعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده. ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن ذلك الاقتراح سوف يستند إلى الآراء التي أُبديت أثناء الندوة التي نظمها المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية، وسيأخذ بعين الاعتبار مختلف المواقف التي اتخذتها الدول وممثلو المؤسسات الأكاديمية على مدى العقود القليلة الماضية.

١٥- ورأى بعض الوفود أن تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده يظل مسألة شائكة ومهمة، ينبغي للفريق العامل أن يواصل النظر فيها.